

المدير :

عبد الله كنون

العدد 486 - السنة 20

فانج ذي القعدة عام 1403

11 غشت 1983

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1 درهم

النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
مكمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يفتنون العيثاق
صدق الله العظيم

**جهلوا الاسلام فاقتروا عليه !!
وسكت عنهم المسؤولون فغدوا من العملاء !!
ومنحت لهم حرية القول فكانوا من الفوضويين !**

الاسقاط

عبد الحي العمراني

الوطنية التي تتصارع على
المكاسب ولا تعبر للقومات ما
تستحقه من اهتمام وهي رسالتها
ولست كل انصاف المغربية
غافلة عن اجرام المجرمين ولكن
الذي ينقصها ان تنظم حملة
منسقة لفضح المستهترين في كل
مكان وحتى ولو كانوا يترجمون
على العكاسي الوثيرة ويركبون
السهارات المفارعة ويسكنون
الصور الحسنة ويسجلون الشركات
والاموال ويهربون أرزاق الشعب
الى الخارج وقد انحلت عقيدتهم
وتحجرت قلوبهم وفقدوا كل معنى
من معاني الانسانية الرفيعة .

واين مجلس النواب الساهر
بالقانون على عقيدة الدواة
وهريمتها وكيف تتحدث عن
مجلس النواب وما قام به مجلس
النواب لانقاذ المغرب في عقيدته
وتعلميه واقتصاده ومختلف شؤونه
الاجتماعية .

اننا مع جريدة الميثاق في
مطالباتها بمنامة الخواص ولعننا
نود من الجريمة ان تنظم الهنا
في المطالبة بمنامة كل الفين
أساؤا المغرب في عقيدته وسياسته
واقتصاده وماله واستغلاؤه استغلالا
فظيما وجردوه من حيويته وقذفوه
به في أتون من التآرجج والفساد
اذ لا مخرج للمغرب الا بحساسة
المجرمين على اجرامهم والا فاننا
سنضيع في عالمنا المضطرب
الناقي للانسانية والضمير سنضيع
تاريخنا المجيد ليصبح مصيرنا
مجهولا بين الامم والشعوب .

ولنعد الى تذكير أعداء الاسلام
من أبناء الاسلامهم لعل الذكرى
تنفعهم أو لعلمهم يتدبرون .

ان الاسلام هو وحده الذي
حرر المرأة من قيودها وأعطاه
حقوقها كاملة غير منقوصة وأخرجها
من الجاهلية الجهلاء وأوصلها الى

الذي يدل على أن المفوضية
مكانها ليس بالنسبة لدين الدولة
الرسمي فحسب وانما في جميع
القطاعات حتى أن المبتزات
لاوال الدولة لم يترجعوا عن
ابتزازهم الى أن دفعوا بها الى
حافة الافلاس مما آل الى عقد
دورة برلمانية استثنائية كشفت
واقع المغرب الاليم . فماذا سيكون
حال المغرب اذا أفلس في عقيدته
وقد أفلس في اقتصاده ومسالته
من التصرفات الرعناء وانعدام
المسؤولية ؟

ومن هم المستفيدون من
ضرب المغرب في عقيدته وافراغه
من حيويته ؟ لا شك أنهم أعداؤه
المقربون به والذين يجدون
في تدهوره ما ينفعونه له من
الضعف والهوان ليصبح لقاة
سائفة في حلوقهم وهي أمنية
استعمارية قديمة تمكس المغاربة
من قهوما بعقيدتهم الاسلامية
دوت سواها فمن يقهر الاعدا
الجدد اذا افتقد المغاربة بعقيدتهم
الاسلامية ؟

وقد وجهت الافتتاحية أنظار
المسؤولين للخطر المحدق بعقيدة
الدولة ونحن هل تجد الصمد
وبين موظفيها من يشارك في
هدم مقومات المغرب من أساسها
ليجعل دولة تائهة مبتورة الجذور
مقطوعة الاصول .

ونحن صرحنا ونقل بأن
المرشي في المغرب لا تربيته
رشوته والفساد لا يطفى من
فسقه والمرشد يدعي لنفسه الحرية
في ارتداداه وهؤلاء وغيرهم
يفسدون في الارض بغير حساب
على مرأى ومسبح من الصحافة

حركتي افتتاحية العدد 484
من جريدة الميثاق لسات حال
رابطة علماء المغرب والتي دجها
قام استاذنا الكبير العلامة السيد
عبد الله سكون الامين العام
للرابطة ومما جاء فيها : .. حول
ما قامت به جماعة من المرتدين
في مدينة الدار البيضاء المجاهدة
بمناسبة اليوم العالمي للمرأة من
تجمعات للطمع في الشريعة
الاسلامية واستنكار تعاملهم القرآن
وتجريح السنة النبوية في كل
ما يتعلق بالمرأة ووضعوها
الاجتماعية في الاسلام

فلم يبق في تشريع الاسلام
الخاص بالمرأة ما لم ينقصوه
ويزيلوا النصوص التي وردت به
بغيا من عند أنفسهم وطعنا في
الدين . ولم تكن هذه التجمعات
متوارية عن الاعين ولا خفية
هل السلطة بل انها كانت في
أماكن عمومية ومما لا يفتقد الا
برخصة

اننا كثيرا ما نستنكر أقل
من هذا التهم الفظيع ان وقع
في الخارج فهل الداخل مسوح
فيه بالنيل من العقيدة والشريعة
والثورة عليهما على مرأى ومسبح
من الصحافة الوطنية والمحاكم
الشرعية والادارة العمومية ودوائر
الامن ومجلس النواب وغير ذلك
من المؤسسات الحكومية .

اننا نطالب بمنامة هؤلاء
الخوارج على الاقل
واذا سكتنا عن هذه التجاوزات
فلن تقف عند حد وستتطاول
الى ما هو أفظع منها

ونخرج من افتتاحية الميثاق
بأن في المغرب جماعات من
المرتدين المتأمرين على الاسلام
يعملون على هدمه جهارا
ويخرون قوانين الدولة العامة
والخاصة دون معاسبة الشئ

**هل أثر الحكم العثماني
على الروح الحربية
والحصافة السياسية
عند العرب ؟**

مما لا جدال فيه ان العرب قد فشلوا سياسيا
وعسكريا في حماية كيانهم وفرض وجودهم برغم
ما يتوفرون عليه من قوة بشرية وطاقة ومالية
واستراتيجية . فهم ينهزون ووعيا امام عدو هو
دونهم في جميع هذه القدرات ويقبلون كل تدخل
في شؤونهم الخاصة والعامة من الدول التي تساند
عدوهم والتي تساند زعماء . ويعملون على حل
مشاكلهم ومن امها تحرير ارضهم المحتلة وانشاء
دولتهم الموحدة . بهذا الاسلوب المتواكل عسكريا
والساذج سياسيا ، فاسين في اعتمادهم على هذه
الجهة او تلك ما قال شاعرهم القديم :

رضا هادي يهيج سخط هادي

فما اعدى من احدى السخطين

ويحار المحلل الموقف في تعليل هذا الوضع
العربي المنهار والمتخاذل ، ويذهب الرأي الى انه
ربما يكون نتيجة لعدمهم عن الحكم وطول
خضوعهم للدول الاعجمية ، ولاسيما الخلافة العثمانية
التي تولت تدبير شؤونهم السياسية والدفاعية أكثر
من اربعة قرون ، مما اضعف قدرتهم على الحرب
والحكم معا ، الامر الذي لا ينطبق على ايران
وأفغانستان مثلا من الدول الاسلامية التي لم تخضع
للخلافة العثمانية ، فهنا نحن نرى افغانستان تقاوم
ثاني دولة في العالم منذ ما يقرب من اربع سنوات
وحدها وبوسائلها المحدودة ، في حين ان العرب
لم يحاربوا ولو اسبوعا واحدا في كل مواجهاتهم
للعو الصهيوني .. لكن اذا كان هذا هو السبب
فان الاسلام الذي كونه من العرب اعظم امة
ودولة في الماضي ، وهم قليل مستضعفون في الارض
حرى ان يجعل منهم الدولة الثالثة في العالم اليوم
وهم على ما ذكرناه من الامكانيات الهائلة التي لم
يكن لاسلافهم منها قليل ولا كثير .

انما السؤال المطروح : اين العرب من الاسلام ؟

فاسأوا اهل الذكر

حكم الفائدة على الاموال الموضوعة في البنوك

هذا من عمل الشيطان

(6) الخبثات

بقلم الاستاذ احمد الكتاني

وما أكل لغير الله به : لانه لم يذكر اسم الله عليه، لان الله تعالى يريد منا قلوبا طاهرة كطهارة الاجسام، فنكون صادقين في النور، ولا سبيل لصفاء النفوس وطهارة القلوب وسلامة العقول الا بالايمان بالله صدقا واخلاصا.

والمنفعة : هي التي تخلق اما في وثاقها أو بادخال رأسها في الموضع الذي لا تقدر على التخلص منه، فتختنق حتى تموت وبقاء الدم في جفة الحيوان يجعل لونهما غير مقبول للناظرين، كما انه يمسأ الثمرات تحت الجلد بالدم ويسهل لاجرائهم سرعة الانتشار فيها.

والموقوفة : هي التي ضربت فدايت، فقال في (القانون) : الوقف شدة الضرب. وحرم الوقف لانه تمذيب للحيوان، قال (ص) : ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قلنا فاحسنوا الفنة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليجد أحدكم شفرته ولبرح ذبيحته. احمد ومسلم.

ويطلق الوقف ايضا على الشديد المرض المشرف على الموت. والتردية : هي التي سقطت من أعلى فماتت لانها في حكم الميتة.

والنطيحة : هي التي نطحها حيوان فماتها لانها خرجت عن ارادة الانسان.

وما أكل السبع : ما قتله بعض سبع الوحوش بأكله، وكانوا في الجاهلية ياكلون فرائس السباع.

الا ما ذكبت : استثناء من جميع المحرمات كما رجح ابن جرير. وما ذبح على النصب الاوثان وكانوا في الجاهلية اذا ذبحوا نضحوا الدم على ما أقبل من (البقرة في صفحة 7)

قال تعالى وحرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخقة والموقوفة والمتردة والنطيحة وما أكل السهم الا ما ذكبت وما ذبح على النصب وأن تنقضوا بالأزلام المائدة 4 ان الحيوان الميت يمر بتغيرات: فيرسب أولا دمه، ثم يليه التيس فتصلب عضلاته نتيجة حدوث أحماض خاصة فيها، ثم يزول التيس وتلين الجثة، ويحدث التمكن من الجرائيم المختلفة التي تكون في الامعاء وتصل الى الجثة عن طريق الهواء، ولذلك نجده في كل دولة مصلحة خاصة بفحص الجثث والكشف عليها بوسائل خاصة، ومتى ما اشبه في ضرر اللحم بالناس عمد رجال المصلحة الى القضاء على المشوه فيه.

والدم المسفوح الذي يسفح ويراق من الحيوان، لانه عسر الهضم جدا ويحمل كثيرا من المواد العفنة الميتة التي تتحلل من الجسم وهي فضلات لفظتها الطبيعة كما تلمظ (البراز) واستعاضت عنها بمواد حية جديدة من الدم، فالعود الى التغذية بها بمثابة التغذية بالرجيع، وقد يكون في الدم جراثيم بعض الامراض المعدية، وهي تكون فيه أكثر مما تكون في اللحم.

ولحم الخنزير : لان الخنزير يتغذى باقاذورات التي تنشأ عنها الديدان الشريطية. وقد قدر الأطباء أن في الغرام الواحد من اللحم ما يزيد عن ١٥٠٠٠ دودة. قد يصل في جسم المصاب من ٣٠ الى ١٠٠ مليون دودة وهذا الدود المتكاثر العدد بسبب النهايات في العضلات مؤنة، وأوراما فيها وأعراض حمى طويلة تهاك وضيق في التنفس، فاذا ما تكاثرت الديدان مثلا في الرئتين قد تحصل الوفاة من أمتاب الرئتين.

منها بفوائد باهظة بدون شفقة ولا رحمة، والمسلمون جميعا - الا من عصمه الله - انغمسوا في هذه المعاملات الربوية، اما بحكم الضرورة أو الاختيار.

وتجدد من يكلف نفسه العثور على مخرج من بعض صور الربا بحكم أنه ليس محرما بالقرآن، وانما حرم بأحاديث الآحاد التي هي أدلة ظنية، فنحريمها للربا دون تحريم القرآن له، الا ان التحريم موجود فكيف الخروج منه رأسا؟ فالامة الاسلامية مدعوة الى الرجوع الى شريعة ربها، أما بقاء الوضع على الحالة التي هي فيها، فلا يبشر بالخير، هذا وتكثر شكوانا من انجاس الامطار عذاء وقلة المحصول، وموت الماشية وما الى ذلك، وقد يكون سببه اننا ابتعدنا عن الاسلام كثيرا، وانحرفنا.

وأظن ان السيد السائل سرف يقتنع من هذا الجواب، وانه لا فرق في التعامل بذلك بين البنوك والمصارف وغيرها مما يفعل فعلها ويسير على دربها كانت الفائدة قليلة او كثيرة، فلكم ان تنموا اموالكم وفق الطرق الشرعية وأحل الله البيع، وان الله يبارك لكم في مردودية الربح الحلال،

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة قال فيها السيد السائل : ما هو موقف الشريعة الاسلامية من الاوال التي يقدمها أصحابها للبنوك قصد المحافظة عليها من التمدد والسرقه والتبذير؟ فهل يجوز اصحابها أن يستفيد من وضعها في هذه البنوك بالفائدة التي تمنحها هذه البنوك وتقدر بسبعة في المائة سنويا.

بقلم الاستاذ
محمد المرابط القرشي

والبكم الجواب: ان وضوكم اموالكم في البنوك على ما أرشد اليه السؤل، كان من أجل الامانة والمحافظة عليها من طوارق الزمان فقط، ثم انكم سألتم، وهي وان كان وضوكم في البنوك بهذه الصفة، هل يجوز لكم ان تستفيدوا منها بأخذ سبعة في المائة سنويا؟ فدل المال والنية على ان وضوكم في البنوك كانت من أجل الاستفادة منها زيادة على ان راس المال يحفظ وهذا من الربا، وقد قال الله في سورة البقرة وأحل الله البيع وحرم الربا، والربا في اللغة الزيادة، وفي الشرع: هو فضل خال عن عوض شرط لاحد المتعاقدين. ومعناه أنكم ستأخذون في كل سنة عن مالكم الموضوع، سبعة في المائة لا في مقابلة عرض، لان لكم الحق في سحب مالكم جميعا متى أردتم ذلك. ويقول أيضا في تحديد الربا المعرم بأنه كل ما جاوز

وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم «يا أيها الذين آمنوا كادوا من

طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون، والله أعلم.

مناسبة دخول شهر الحج

القيام بعمل اجتماعي اعظم ثوابا من تكرار الحج

قال الله تعالى: الحج أشهر معلومات فمن فرض فبينه من الحج فلا رفق ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى.

بقلم الاستاذ
محمد بن احمد الامرائي

حينما ينتهي شهر رمضان ويدخل شهر شوال يتسابق المسلمون لاداء ركن عظيم من اركان الاسلام حيث يتوجهون ازياره بيت الله الحرام ليشهدوا مفاتيحهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام، آيتين من كل فج عميق، ليقضوا فريضتهم وليغفروا لذنوبهم وليطوفوا بالبيت العتيق، ممثلين قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ان الله فرض عليكم الحج فحجوا) فقال رجل: أكل عام يارسول الله؟ فسكت رسول الله (ص) حتى قالها ثلاثا، ثم قال له رسول الله (ص): او قلت نعم لوجبت ولما استطعتم.

ومن المعلوم ان الله فرض على المسلمين الحج مرة واحدة في العمر، ومع ذلك نرى كثيرا من المسلمين كلما دخلت اشهر الحج الا وهزم الشوق وقوى اندمجتهم الى مهبط الرسالة الالهية والدعوة الاسلامية، فيحجون مرة ثانية وربما ثالثة ورابعة وغير ملتفتين الى مجتمعاتهم وما يتخبط فيه من مشاكل اجتماعية واقتصادية، ظانين - وهذا خطأ من مفهوم العبادة في الاسلام - ان تلك المشاكل لانهم من قريب او بعيد، وان كانت عبادة فان ثوابها - كما يسمون خطأ - لا يوازي ثواب زيارة بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا.

وحينما يتسابق هؤلاء الى تكرار الحج يكوون متأثرين ومدفوعين بما هو مشهور من ان الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي بها عظيم الاجر فوق

المسلم تتفاوت اجرا بحسب اهميتها ونفعها لعموم المسلمين او التخفيف عنهم من آلام الحياة، يشهد لهذا ما رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي (ص) فقال يارسول الله! اي الناس احب اليك؟ فقال رسول الله (ص) احب الناس لله عز وجل انفعهم الناس، واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضي عنه دين او تطرد عنه جوعاء، ولان امشي مع اخ لي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا في مسجد المدينة ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظا ولو شه ان يضربه امضاه لما الله قلبه رجاء يوم القيامة ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يثبتها ثبت الله قدميه يوم نزل الاقدام.

وشبهه بهذا بل هو مستمد منه ما ذكره الغزالي في كتابه: الاحياء، ج 3 ص 409 قال رحمه الله:

«وربما يحرصون على اتفاق المال فيحجون مرة بعد اخرى وربما تركوا جيرانهم جباة، وقال أبو نصر التمار: ان رجلا جاء يودع بشر بن الحارث وقال عزمت على الحج فتنازعتني بشي؟ فقال له: كم اعددت للنفقة؟ قال الف درهم، قال بشر: فأني شئ تبتغي بهجك؟ فزهذا او اشتدنا؟ الى البيت او ابتغاء مرضاة الله؟ قال: ابتغاء مرضاة الله، قال فان اصبحت مرضاة الله تعالى وانت في منزلك، وتنفق الف درهم، وتكون على يقين من مرضاة الله تعالى، أنفعل ذلك؟ قال نعم، قال اذهب فاعطها عشرة أنفس: مدين يقضى دينه،

تصحيح آيات

السلام عليكم
المرجو تصحيح آيتين في مجلة (الامة) لشهر شوال عدد 3 الآية الأولى (فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) كتبت (فأنذر بالقرآن) والآية من سورة ق وهي في صفحة 6 الآية الثانية في صفحة 33 (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم) حذف اسم الجلالة مع الاسف الشديد وكتبت (لا يحب الجهر) والآية من سورة النساء.

وفي كتاب (التوسل والوسيلة) لابن تيمية، في صفحة 108 (الذين يقولون ربنا اننا امننا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار) فقد حذف (اننا) والآية من سورة ال عمران.

وفي صفحة 153 (وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) حذفت كلمة (ان) والآية من سورة الشورى.

محمد فوزي

وفقر بلم شعنه، ومعل يغلي هباله، ومربي يتيم يفرجه، وان قوي قلبك تعطيهما واحدا فافعل، فان ادخل السرور على قلب المسلم واهانة اللهفان وكشف الضر واعانة الضيف أفضل من اهانة حجة بعد حجة لاسلام، قم فاخرجها كما امرتك والا فقل لا ما في قلبك، فقال يا ابا نصر، سغري اقوى في قلبي، فتبسم بشر رحمه الله واقبل عليه وقال له: المال اذا جهم من وسخ التجارات والشبهات اقتضت النفس ان تقضي به وطرا فأظهرت الاعمال الصالحات، وقد آلى الله على نفسه ألا يقبل الا عمل المتقين، ه

ويعلق استاذنا الاسلامة السيد محمد الطنجي - أمد الله في عمره - على هذا الحوار بقوله: وهكذا يهضي حجة لاسلام الغزالي في نقل كلام هذا الامام موازنة الاعمال والتنبه على الاهم فالاهم في نظر الاسلام، وفي هذا التوجيه من الامام الغزالي تنبيه عظيم الاهمية في هذا العصر الذي انقلب فيه الارضاع وسدت المثل العليا بالشعارات الفارغة والاطماع الزائفة واغتر الكثير من الناس بقشور الدين دون العمل على حفظ كتاباته ولبابه، او باقتناع نوافله واغفال القيام بفرائضه، فعلينا جميعا ان نتدبر الامور، ونقدم العمل النافع المشكور، ونأل الواجب العظيم.

الموفور لاهانة المضطرين واسناد الحق المقهور، والله لا يضيع اجر من احسن عملا، ه.

وهكذا يتضح من خلال ما ذكرناه ان تقديم المساعدة المادية والمعنوية للمسلم بعدد لاسلام من اجل العبادات وأكبر الطاعات وان دفع المضار عنه والتخفيف عنه من آلام الحياة يعتبرها من أرقى القربات وانظم الحسنة، وان القيام بعمل اجتماعي اعظم ثوابا من تكرار الحج، تكفي نفق اموالنا في تكرار الحق الذي هو نافله، ونترك مجالات الانفاق الواجبة مع انها ذات اهمية بالغة؟ فهل يقبل الله منا فعل النوافل ونحذف فطرطون في القيام بالواجبات؟

ألا فلنتفهم اسرار ديننا ولنعمل بمقتضى سنة نبينا، ولنفق اموالنا في الميدان الذي يعود على المواطنين بالنفع العميم، فان الله يشرب عليه اجرا عظيما ويعطي للمفكرين في سبيله ثوابا مضاعفا كريما، ففي مثل هذا الميكناس المتنافسون، ولعمل العاملون المخلصون قال تعالى: ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين، نقل هذه سبيلي ادهو الى الله على بصيرة اذا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين، صدق الله العظيم.

كلمات حول تاريخ تارودانت

يقال ان من المدن المنوغة في القدم في المغرب الانصى مدينة تارودانت في الجنوب ومدينة طنجة في الشمال.

بقلم
الاستاذ احمد الزيتوني

من ابناء تارودانت من العلماء والائمة الذين لا يشق لهم غبار شرقا وغربا من مثال محمد بن العالم وابن سليمان الروداني الذي فاق اهل زمانه، حتى كان على ما قيل يلقب في الشرق بعالم الدنيا في العلوم المعقولة والمنقولة والرياضيات الشيء الذي جعله اذا تكلم في علم من العلوم يعجز الكثير عن مجاراته، انظر - على سبيل المثال - الى كتابه في الحديث المسمى «جمع الفرائد من جامع الاصول» و«جمع الزوائد» الذي جمع فيه أربعة عشر كتابا من اهل كتب السنة النبوية فان الباعث الذي ينبت

لمدينة تارودانت العظيمة وذلك - ببالح الالف - حتى في العصور الاسلامية او الاحتفاظ - على الاقل - بما سجل منها، على الرغم من اعتناء القرآن الكريم والسنة النبوية بالتاريخ بل نجد القرآن العظيم قد أعطى أهمية عظمى للتاريخ وروايته في سور عديدة وآيات كثيرة، انظر، والتفكك عن ساركها المردى، وأملنا ان يقتبه الشباب المغربي عمودا والروادني خصوصا الى تدارك هذا النقص المشين غير المغتفر في جانب عقلاء البشر بل في جانب المقتفين، سيما وقد كان

غير ان قلة الكتابة عن تارودانت وعن حضارتها وتاريخها في القرون الغابرة كان سببا في قلة معرفة ماضيها القريب بله البعيد وقد حدثني بعض المسلمين الثقات ممن يحترفون صناعة البناء من سكان ضواحي تارودانت انه هاجر هو ووالده اليها وباشرا صناعة البناء قبل الحماية الفرنسية بكثير، وانهما مهما توغلا في حفر اساس لجدار او حفر بئر الا وبمهران على آثار حضارة قديمة من فيفساء وآجر او أواني قديمة او غيرها من الادوات والاثاث المصري القديم،

وربما عثرا على البنايات الكاملة تحت الردم، ولو بعد حفر أكثر من عشرة أمتار عمقا، وربما دل ذلك على صحة ما يقال من ان مدينة تارودانت من المدن المغربية العريقة في القدم، وان الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل المتوالية عليها والحروب المتكاثرة او غير ذلك قد اجتاحتها وعبثت بها مرارا وتكرارا عبر قرون بعيدة وأجهال سحيقة وانه تكرر خرابها مرات وكرات، ومن المؤسف قلة الاهتمام من طرف رجال العلم بتسجيل الحوادث التاريخية

في المكتبة المغربية

المهدي بن تومرت

لتصور منهجه ان العبارة الاولى في مقدمة الكتاب متدانت هي قوله «ان للعلماء في الاسلام دورا اساسيا في اصلاح ما يطرأ في المجتمع الاسلامي من انحراف عن جادة الدين» وقد قسم الكتاب الى ثلاثة ابواب خص الباب الاول بحياة ابن تومرت قبل الرحلة الى المشرق والرحلة فانشطته الثوري فأعماله العلمية، وذلك في أربعة فصول وخص الباب الثاني بتفصيل القول في «ارائه العلمية والفكرية» وذلك في ستة فصول، وخص الباب الثالث بأفكره في المغرب سياسيا واجتماعيا وعقديا، وذلك في ثلاثة فصول .. والحق ان هذا اول كتاب مستوفي وملقح عن المهدي بن تومرت وحياته السياسية والعلمية والفكرية، وهو يقع في أكثر من 500 صفحة من الحجم الكبير عدا الفهارس والمراجع التي استغرقت قرابة 100 صفحة وطبعه جيد واخرجه جميل.

ما يزال الكثير من رجالات المغرب لا يعرف الناس عنهم الا القليل ولا سيما في بلاد المشرق، ومنهم المهدي بن تومرت صاحب دعوة الموحدين و«سوس دولتهم» وفكر التحريك السياسي حياة بن تومرت ففطى على جانب كفاءته العلمية والفكرية، وهو جانب مهم في شخصية الرجل قلما يتناوله المتحدثون عنه بما يستحقه من العناية والكتاب الذي بين ايدينا الاستاذ الدكتور عبد المجيد النجار هو رسالة دكتوراه من جامعة الازهر نالت مرتبة الشرف، وحق لها ذلك، فانها ألمت خبر المام بحياة ابن تومرت و«ارائه» وثورته الفكرية والاجتماعية وأثره بالمغرب، ولم تقتصر على العمل السياسي من اعمال الداعية الموحدي كما فعل كثير من المؤرخين، وبالأخص دعونه المهدوية وما احبط بها من مظاهر الشعوبية وصحبها من مشارك القتال ويكفي

التي كانت محط أنظار الامم جميعها فيما سلف من الازمان وذلك بانشائه المجالس العلمية ودارالحديث الحسنية والاكاديمية المغربية والجامعات الحديثة، وغير ذلك كثير من المؤسسات العلمية والثقافية والاقتصادية كالسدود وغيرها مما لا يأتي عليه المد ولا يحده الحصر، وبمثل هذا الاعمال حفلات تواريخ البلاد فلنبحث عن تاريخ بلادنا ولنجل منه ما عرف وانتاج البحث عما لم يعرف حتى نستوعبه ونقيه مفعرة للاجيال وبالله التوفيق.

لمحة عن النشاط الثقافي في للمعهد التربوي الوطني بالرباط

نقايته

اقتبسها من عبود المكتب الأستاذ الحاج احمد بنشقر

(٥٧٣) إن الأسي يمت الأسي

روى الطبراني: أم تبط أمة من الأمم «إنا لله وإنا إليه راجعون»
عند المصيبة الأمانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ألا ترى إلى سيدنا
يعقوب حين أصابه ما أصابه لم يسترجع بل قال: «يا أسفا على يوسف»
والأسف أشد الحزن - ومصيبة سيدنا يوسف كانت قاعدة للمصائب
والحزن القديم إذا صادفه حزن مآخر كان ذلك أوجع للقلب
وأعظم لهيجان الحزن الأول كما قال متمم ابن نويرة لما رأى قبرا
جديدا جدد حزنه على أخيه مالك حيث قال:

فقالوا: أتبكي كل قبر رأيت

لقبر نوى بن المولى والد ناك

فقلت: نعم إن الأسي يمت الأسي

فدعني، فهذا كله قبر مالك

(٥٧٤) «وياوالدين احسانا»

قال الله تعالى:

«وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احسانا»
المناسبة بين الأمر بعبادة الله تعالى - والأمر بتر الوالدين من وجوه:
الأول - أن السبب الحقيقي لوجود الإنسان هو تخلق الله
تعالى وإيجاده، والسبب الظاهري هو الأبوان، وأمر الله تعالى بتعظيم
السبب الحقيقي، ثم أتبعه بالأمر بتعظيم السبب الظاهري.

الثاني - أن الموجود إما قديم وإما محدث ويجب أن تكون
معاملة الإنسان مع الموجود القديم بالتعظيم والعبودية ومع المحدث
بظهار الشفقة وهو المراد من قوله صلى الله عليه وسلم: «التعظيم لأمر
الله، والشفقة على خلق الله وأحق الخلق بالشفقة الأبوان».

الثالث - أن الاشتغال بشكر النعم واجب.

(٥٧٥) «وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا»

قال الخطيب الشربيني في تفسيره «السراج المبرق»:

- سئل بعضهم عن بر الوالدين فقال: لا ترفع صوتك عليهما
ولا تنظر إليهما شذرا، ولا يريا منك مخالفة في ظاهر ولا باطن،
وترحم عليهما ما عاشا، وادع إليهما إذا ماتا، وقد بخدمة أودائهما
من يمدحهما، لما ردد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أدر البر
أن يصل الرجل أهل دأبيه».

- روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لن يجزي ولد
والده إلا أن يجده مملوكا فبشتره فينتقه».

- وعن أبي الدرداء أنه قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الولد أوسط أبواب الجنة فحافظ أن شئت أو ضيع».

- وعن سعيد بن المسيب أن البار والد به لا يموت ميتة سوء.

- وروى أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أبوي»
ياغا من العكبر أني ألي منهما ما وليا مني في
الصغر فهل قضيتهما؟ قال: لا، فانهما كانا يغلان ذلك وهما
حيان بقاءك وأنت تفعل ذلك وانت تريد موتهما».

(٥٧٦) خبر مرجو - وشر مرجو منه

الرجاء يكون بمعنى الخوف وبمعنى الأمل. وقد جمع بينهما
الشاعر في قوله:

فلا كل ما ترجو من الخير كائن

أي تامل

ولا كل ما ترجو من الشر واقع

أي تخف

التربوية والاخلاقية عند
أخوان الصفا للسيدتين هبة
اشبهى وثرى الشرفاوي
- النظرية التربوية عند ابن
طفهول للسيدة ليلي الرايس
الغاسي

والملاحظ أن هذه البحوث
تسلط الاضواء على الآراء
التربوية الإسلامية التي كانت
إلى وقت قريب تكاد تكون
مجهولة لدى الباحثين في
ميدان التربية والتعليم

بالمغرب حيث نعرف أن
مادة التربية التي يتلقاها
المعلمون في مراكز التكوين
بالمغرب لا تأخذ بعين
الاعتبار الآراء التربوية لعلماء
المسلمين، وإنما يتلقون آراء
تربوية لمفكرين غربيين

بدعوى تلقين مبادئ التربية
الحديثة، بينما الواقع يقتضي
أن يزاول الطالب بين
التربية الحديثة عند الغرب
والأوربي والتربية الإسلامية

عند فلاسفة المسلمين
ومفكرهم لانه من المؤسف
أن يكون الطالب المعلم
على دراية قامة بأعلام مثل
جان جاك روسو وجون ديوي

ودور كايم وعشرات الاسماء
الأخرى دون أن يعرف ولو
أقل القليل من ابن خلدون
والغزالي والغرابي وآخرون
ممن اهتموا بهذا الميدان

قبل معرفة الغربيين له بعدة
قرون.

ومن هنا فإن العمل
الذي يقوم به المعهد التربوي
الوطني بإصدار هذه البحوث
المستقلة والمجلة التربوية
عمل يساهم في تعريف
المؤهلين لعملية التربية
والتعليم ببلادنا بما قدمه
المفكرون المسلمون من
عطاءات فكرية ونظريات
تربوية كانت هي الأساس

الذي اعتمدته التربية الحديثة
ابتداءً من كل ما الذي لا يزال
في نسو ونقدم ما بقيت
الإنسانية.

طنجة - عبد الصمد المشاب

بقوم المعهد التربوي
الوطني التابع لكتابة الدولة
في التعليم العالي والبحث
العلمي بنشاط ثقافي يساهم
به في تنشيط البحث التربوي
والدفع به نحو إيجاد صيغة
وطنية لحقل التربية والتعليم
تلائم المغرب بصفتها بلدا
إسلاميا ومربيا وأفريقيا وفي
نفس الوقت متفتحا على العالم

الخارجي بما فيه من ثقافات
وحضارات إنسانية

وفي هذا المجال يصدر
المعهد التربوي الوطني مجلة
بمعنوان «المجلة التربوية»
برئاسة مديرها المسؤول
لأستاذ السيد عبد القادر
الحكاح.

وقد صدر العدد الأول
منها في يناير 1980 حافلا
بالمقالات التاريخية والتربوية
باللغتين العربية والفرنسية

ثم صدر العدد الثاني في
دجنبر 1982 وهو بدوره
حافل بأبحاث تربوية كتبها
مختصون في هذا الميدان

بالإضافة إلى مقالات أخرى
في الثقافة العامة

جوانب مضيئة من فلسفة
ابن باجة للاستفادة زهرة اللوه
بعض ملامح النظرية

في الثقافة العامة

دواوين شعرية هامة لاتزال مقبورة!

فالى متى ستبقى مهملة

أنحدث النراء من الادباء والكتاب عن عدة دواوين
شعرية جاهزة لعدة ادباء مجيدين عرفتها أو سمعت ببعضها
صيفت من أفكار أبناء المغرب الاشم منذ الثلاثينات
لا تزال محتفية ومهجورة في الرفوف تنتظر النور.

وبطبع هذه الدواوين وظهورها نضيف أنجادا
لأجنادنا ونفيد الاجيال الصاعدة التي تهتم بحضور
المغرب الادبي، فيتعرفون على إنتاج الاجيال قبلهم،
وانهم حقيقة قاموا بواجبهم أحسن قيام، وسجلوا
الاحداث العظام في معركة الاستقلال، والكفاح الوطني
المربر. وانتقلوا إلى دار البقاء، دار الخزاء مطمئنين.

أجل لا تزال هذه التراكات بيد الانباء مهمة،
ومعرضة للضياع. والحال أن ادباء هذا العصر لا يعرفون
عنها قليلا ولا كثيرا. ولهم العذر، والمسؤولية الكبرى

(البقية في صفحة 7)

جهلوا الاسلام فافتروا عليه - تنمة

قمة المجد مما لم يتحقق في اوربا الا في العصر الاخير بل نزع انت شرف المرأة في الاسلام اعظم بكثير من شرفها في اوربا التي أصبحت تتحسس المخرج من ورطة حضارتها المادية الجارفة وغدت المرأة هناك تافهة مكشوفة يجرى معها في الافلام والاعلانات والصالونات على أنها بضاعة جسدية شهوانية بحيث فقدت كرامتها وحصانتها لتتكون مجرد لذة مغرية للفاسق والتافهين وأصحاب الضمائر الخربة . فهل يسمح الاسلام للسفلة أن تنقل الى بضاعة تباع في أسواق النخاسة المصرية بأسلوب جديد وتصنع بالالوان وتعرض للنظارين بالمزايدة ليستعمل جسدنا أصحاب الثوا حتى اذا ما قهوا وطرق منها دفعوا بها الى مزايل دور البغاء وأوكار الفسوق والعصيان . ان الذين يجهلون الاسلام ينترون عليه ويكذبون ويلفنون ويرتمون في التخرصات عليه ويستجلبون من أهدائه ما يخرجه ويعرقل مسيرته فاذا لم يجدوا من يزرعهم انقلبوا الى عملاء وخوفاً ومتآمريين .

والحرية اذا تعدت مكانها انقلبت الى فوضى جارفة والى فساد في الارض والى رهونة سوداء تنقلع الحبر وتفسد الشز وتحطم القيم وتضع مكانها الانحلال والتعثر والاضطراب . ولا ينكر الا جاهل او مفرض او مدخول حقوق المرأة في الاسلام ومكانتها فيه فالرجل هل في حدوده وخلقه ، وتاريخ المرأة في الاسلام مخالف لتاريخها في غير الاسلام ولا اعتبار المخالفات المرتكبة باسم الاسلام في عصور التخلف والانحطاط لكون الاسلام يبرأ منها ومن أصحابها وبدنهم باحداثهم في دين الله ما ليس منه والا فان المرأة في الاسلام شقيقة الرجل ونها امتيازاتها الطبيعية كما ان للرجل نفس الامتيازات ومن الجبل انت نجعل الرجل امرأة او المرأة رجلا ولو كانت مشيئة الله أرادت ذلك لما كان في الوجود رجل مقبول العضلات وامرأة رفيقة الحواشي لطيفة المأنس سهولة الكسر كالقارورة الشفافة القابلة للتهشيم - بأدنى عنف واو كلمة جارحة .

ففرض المتقولين على الاسلام احداث البلبلة وإيقاظ الفتن والتشويش على المجتمع من أجل التهمة او الدعاية او تأمر المقصود . والاسلام لا يمنع المرأة من العمل والكسب والخوض في دروب الحياة شريطة أن تحتفظ بكرامتها وأن لا تدوس أخلاق المجتمع المسلم بمخرباتها وما يصيبها من سفالة وامتهان أخلاقي مرفوض من الاسلام ومن تعاليمه السمحاء . والاسلام يمنع الرجل من تعدي حدوده المشروعة ليدوس المرأة بحبونها ته الجارفة ويستعبد بها بطفيلاته وجبروته .

لقد تمتعت المرأة في عهد الرسول (ص) بجميع حقوقها وبايت النبي (ص) بأبهى الرجال وتحدث القرآن عن يومها كشيء طيب من طيبة الاسلام وروي أن عمر بن الخطاب ض ولى الشفاء الحسبة ولم يتنرض عليه معترض من صحابة رسول الله (ص) وروي عن أنس ض أن النبي ص قال لانجشة : رويك يا أنجشة سوقك بالقواير . فملق أوقلابه على هذا الحديث الشريف بقوله : فتكلم الذي ص بكلمة لو تكلم بها بعضهم لعدوها عليه . ألم تكن المرأة في صدر الاسلام تشارك الرجل في الشؤون العامة كلها ؟ ألم تقف بجانب الرجل موقفا شريفا وكراما ورائدا ؟ ألم يقبل منها رسول الله ص رأبها في الشؤون الحربية كما يقبل من الرجل ؟ ألم تكن مقررة ومفتية وفقية ومتحررة ؟ ألم يوجب عليها الاسلام معرفة دينها كما أوجب على الرجل ؟ ألم يطها النبي ص حقها في الحديث والمذاكرة والتعلم ؟ ولم يفرض عليها الاسلام أن تقيم في المنزل وتتجلى عن واجباتها الانسانية والمعاشية فتعمر بشخصيتها واسترجمت درامتها وتذوقت حلالة الاسلام الذي حررها ورفع قدرها واحترمها وجعلها في مكان مكن .

وزواج المرأة من الرجل ليس مجرد حفظ الجنس البشري بل يتمدى ذلك الى وجوب حفظ التوازن في الحقوق والواجبات وبذلك فان الاخلال بالميثاق الخلط في الزواج خيانة منكرة وفساد مبين وفي سورة النساء : وعاشروهن بالمعروف . وفي سورة

الروم : ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون . وفرض الاسم في تعدد الزوجات فروضا ثقيلة يمس وجودها أي فهي في حالة الضرورة الانسانية ودفعها للفاسد والموبقات ولذلك قال تعالى في سورة النساء : ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم . وقوامه انرجل على المرأة ليس فيها شيء من الظلم والتجني وانما هو واقع انساني سار معه الاسلام لانه دين الفطرة والواقعية

لا دين التهويش والتنهيج . وهذه الفطرة هي التي منحت المرأة المسلة وظيفة خطيرة أعظم بكثير من وظيفة الرجل بالنسبة للأسرة والمجتمع فاذن تخلت المرأة عن وظيفتها وتخلت الرجل عن وظيفته انقلب الميزان ردت الارض وما فيها ولذلك يقول سبحانه في سورة النساء : ولا تستنوا ما فعل الله به بضكم على بعض لرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسأوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما . وفرض المهر للمرأة في الزواج ليس كما يفهمه البغاء والمشعوذون وانما هو تنظيم المرأة وتقدير لها وحفظ لكرامتها حملة الاسلام للرجل حبا في المرأة وعظما عليها والمهم هنا ان ننبه الى ان المرأة لا تجبر على الزواج ممن لا تفرضه ولو بذل لها القناطر المغطرة وليس في الوجود قوة تفرض عليها الزواج ممن تحكره الا اذا كانت قوة البطش والطاغوت وهذا خروج عن الشرع والنظام فمن أبي هريرة أن النبي ص قال : لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن ، قالوا يا رسول الله وكيف اذاها ؟ قال أن تسكت .

وجعل الاسلام أبهى الحلال الى الله الطلاق ووضع شرعية التحكيم وقرر عقاب الشوز وقال في سورة البقرة : الطلاق مرثان بعداك بمعروف او تسريح باحسان . ونهى عن الاعتداء والظلم في الطلاق وبمدا منحت المرأة في الجاهلية من حق الميراث دفع عنها الاسلام هذا الضيم وورثتها كما ورت الرجل والجاهلون بالاسلام يظنون ان الرجل مفضل على المرأة في المرات لانهم لا يعلمون ان المرأة

ترث بالنصيب والفرض كما يرث الرجل وقد يكون نصيبها في عدة صور أكثر من نصيب الرجل والصورة التي يشوشون بها على الاسلام وهي باطل في باطل وجهل في جهل أن الانثى اذا عصت مع الذكر أخذ ضعف ما تأخذ

دواوين شعرية هامة .. - تنمة

على الابناء ولاسر المهملات فلو درزت الموجود ارفعت من قيمة الشعر والشعراء المغاربة الاحرار الذين عاشوا حقبة لاستعمار وتغنوا بأمجاد بسلاهم وبكوها واستبكوا لها وخلدوا احسن نكرة في معركة التحرير وعلى سبيل المثال افكر بعض الدواوين لشعراء عاشرتهم وصادقهم واستمعتم اليهم فبكيت وضحكتم ؟ واسنمت واذهمت لانه من الشعر الذي يحوي الشعور ويجدد العزائم للمستقبل الكريم : (1) دواوين الشاعر الشاعر اللغوي الحرير عبد الرحمن حجي بسلا (2) دواوين الشاعر المجيد الشريف سيدي احمد بن ادريس الوزاني من فاس (3) دواوين الشاعر الرقيق العربي بن الطالاب معلنو من سلا (4) دواوين الشاعر المبرز الشهيم احمد الحلو من فاس . سلا - ج احمد معلنو

هذا من عمل الشيطان - تنمة

اليه ، وشرحووا اللحم وجعلوه على الحجارة ، فقال المسجون يا رسول الله كان أهل الجاهلية يظنون اليه بالدم فتحن أحق أن نعظمه ، فكأنه (ص) لم يكره ذلك . فأنزل الله تعالى : وان يقال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ، الحج 30 وأن تلتقوا بالآلام : قال في القاموس : والمراد انها قطع من الحشب بحيث السهم الا انها لا يلقى عليها الريش ، الذي يلقى على السهم الذي يرمى به ليحمله الهواء . ولا يركب فيها النصل الذي يجرح ما يرمى به من سيد وغيره) . وكانت الآلام ثلاثة مكتوبا على احدها (أمرني ربي) وعلى الثاني (نهاني ربي) والثالث غفل ليس عليه شيء . فاذا أراد أحدهم سفرا او زواجا او غير ذلك ، أجال هذه الآلام ، فسان خرج له (الزام) المكتوب عليه أمرني ربي ، مضى لما أراد وان خرج المكتوب عليه نهاني ربي ، أسك . وان خرج الغفل أهله الاستقسام . وسبب التحريم لما تشتمل

ان اقدار الرجال

- تنمة -

الجاني اعدم توفير الشهود او انوفر الشهود الكاذبين ولتأثيرات باطلة اخرى قال تعالى يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون . وقال وأضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا . وقال ووضع الكتاب فترى المجرمين مشغبين مما فيه .

واخيرا اضح بن يدي الفاري . الكريم والمسلم الغيور الحديث الشريف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فبقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء . رواه مسلم .

عليها الثقة في مالها . أليس من الظلم القادح ان لا يفرض النفقة على المرأة ثم تعطى مثل الرجل في مسؤولياته الفادحة ومع ذلك فان الاسلام في صور اخرى أعطاها ووفى لها غير حساب .

ان تعليقاً عن افتتاحية لا يتطلب التفاصيل الكثيرة ولكنه على أي حال يضع النقط على الحروف ويفتح المجال للمزيد من الدرس والبيان حتى يكبح الجهلة والعلماء والمفوضويين .

تثرت بالنصيب والفرض كما يرث الرجل وقد يكون نصيبها في عدة صور أكثر من نصيب الرجل والصورة التي يشوشون بها على الاسلام وهي باطل في باطل وجهل في جهل أن الانثى اذا عصت مع الذكر أخذ ضعف ما تأخذ

تثرت بالنصيب والفرض كما يرث الرجل وقد يكون نصيبها في عدة صور أكثر من نصيب الرجل والصورة التي يشوشون بها على الاسلام وهي باطل في باطل وجهل في جهل أن الانثى اذا عصت مع الذكر أخذ ضعف ما تأخذ

معوقات الاعلام الاسلامي المعاصر

في المحيط الاسلامي

بقلم الاستاذ
محمد الفزاري

الاعلام الاسلامي المعاصر مطوق بكثير من المعوقات وتمثل هذه المعوقات في كثير من التحديات التي تواجهه ومن أهمها:

أ - عدم مخاطبة الجماهير الاسلامية باحتياجاتها الاعلامية المنبثقة من صميم الحياة الاسلامية ذلك ان اكثر من 90 في المائة من المادة الاعلامية المسموعة والمكتوبة تعتبر بعيدة كل البعد عن عقائد الجماهير المسلمة ، وتحطم ما تبنيه المادة الاعلامية القليلة والمرتبطة بالقيم الاسلامية والتي لا تعتمد في المائة او أقل، من يجمع ما يوجه من برامج أجهزة الاعلام.

ب - ابعاد مناهج التعليم في المدارس عن جوهر الدين حتى تتربى وتعلم ناشئتنا تربية زائفة غارقة لدينها وانتمها ومقوماتها فينشأ عن ذلك ضعف في العقيدة ، واضطراب في المشاعر وخلل في الدراسة ، وتشر في العمل ، وفساد في العقل، الامر الذي يشكل خطرا كبيرا على الاسلام والمسلمين لان العلم الذي لا يقرب الانسان الى الله ايس بعلم.

ج - عزل تعليم الدين الاسلامي عن الحياة وأور الدنيا ومحاوله حصره فيما بعد الحياة والوجود الدنيوي وبذلك تكون مناهجنا التربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ناقصة ، بل باطلة

يؤخر فرصة التوعية الاسلامية الحقة ، مما يؤدي الى اطالة التخلف في مختلف الميادين ، وخصوصا في الشؤون المعاصرة.

ز - اهمال الشباب من حيث التكوين الاسلامي والبدني ليكون قويا في دينه قويا في جسده على أسس تربوية حديثة وعلى قواعد اسلامية متينة. ونظرا لهذا الاهمال الذي مني به الشباب فقد نشأ عنه مجموعة من السلبات كالتفكك والاضطراب ولتخبط فهو شباب هائم لا يدري ماهو؟ ولا أين هو؟ ينظر الى المستقبل بمنظر قائم، ولا ين يأخذ بيده.

ح - محاربة أهل العلم والعمل في كافة المجالات وتنشيط الهمم، وقتل العزائم، بمختلف الطرقات وشتى الوسائل ، وذلك بتشجيع المفسدين والمخربين ، والجهلاء المارقين ، باختلال المناصب الهامة في مختلف الميادين بقصد تدمير عقيدة الاسلام واخلاقياته، والعمل على تفكيك الاسرة والجماعات الاسلامية ، والدعوة الى الهاوية الجهلاء ، والعصبيية العمياء، وخلق الهلابة والشذراء والصراعات الطبقية والطائفية القضاة على الاستقرار الانساني في البلاد الاسلامية وكل ذلك مقصود من طرف الطغمة الفاسدة والفسقة الباغية التي تسعى لتعويق مسيرة الاسلام ايلخو اهسا

ومضطربة ، ونكون كالتني نقضت غزلها بيدها بحجة التعديل ودعوى الوقوع في الخطأ او الصواب من أجل الاستهلاك ، وبذلك يمر الزمن ، ونحن نرجع الى الوراء كنتيجة حتمية اسوء تصرفنا وعدم نضجنا وكأننا في المصور الجاهلية الاولى فما أشبه اليوم بالبارحة.

د - التفرق الشنيع الذي أصاب المسلمين ولم يستطع الاعلام الاسلامي معالجته بكل ما من شأنه ان يجمع كلمة الاسلام ويوحد صفوف المسلمين.

هـ - اهمال بعض اولي الامر في العالم الاسلامي ومن لديهم المال والسلطة لأجهزة الاعلام الاسلامي وهذا ما يجعله يتخبط في مشاكل عديدة تخبطا خطيرا وللخروج من هذه المنطقة الاليمية يجب انشاء معاهد لعلوم الاعلام على أساس عقيدة الاسلام لتخرج متخصصين أكفاء في علوم الاعلام التي هي الاتصال بالجماهير الحديثة، اسد النص الحاصل في مجال الاعمال الاعلامية وذلك بمواكبة عصر التطور بما تقتضيه عوامل الحياة الحديثة.

و - ومن المعوقات نشو الامية بين الجماهير المسلمة وعدم التصدي لها من طرف المسؤولين والمستنيرين مما

من أجل تنظيف العواصم الاسلامية من الموبقات

صادق مجلس منظمة العواصم الاسلامية في دورته الخامسة المنعقدة في كوناكري عاصمة غينيا ، على توصية بتكليف الامانة العامة للمجلس الاتصال بالـ مؤولين في العواصم الاسلامية ودعوتهم الى محاربة الاخلاق الذميمة التي تدنس الاسلام ومنع الملاهي القبلية وكافة الخمور والخدرات وعدم الترخيص بفانح أماكن جديدة لها . والعمل على اغلاق للوجود منها تدريجيا .

قانون يحظر القمار بكك صوره في السودان

أجاز مجلس الشعب في السودان مؤخرأ قانون التعديلات المنوعة «حظر القمار» . ويأتي هذا القانون في هذا الوقت في السودان كأمر بالغ الاهمية للمحافظة على قيم الاسلام وتركيز النهج الاسلامي وحفاظا على القيم الاخلاقية .

كما يأتي هذا ادراكا واعيا لاهمية التصدي للمبيات التي اخذت تبرز في المجتمع وبروز قيم جديدة وماديات لا تمت لطبيعة حياتنا المسلمة .

وتضمن القانون عدة بنود من ضمنها ان كل من أقام او أدار او أعان في ادارة مكان او نظام لممارسة معاملات القمار يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز سنة او بالرامة او العقوبتين معاً . وعلى المحكمة ان تأمر بمصادرة الاوال للمتصلة من القمار والادوات المدة للاستعمال في اغراضه ويجوز لها ايضا ان تأمر باخلاء المكان .

المجاهدون الافغان يواجهون جيش الاحتلال السوفيياتي بوايدي بسانجيش

انتهت الهدنة في وادي بانجيش معقل ورمز المقاومة الافغانية في شمال كابول . وأعلن المجاهدون المسلمون الملاحون انهم على أهبة الاستعداد لمواجهة هجوم سوفياني جديد تلبي به على ما يبدو عودة طائرة «الليخ» الى مدخل الوادي .

وعلم في اسلام اباد من مصادر دبلوماسية غربية انه بعد ستة أشهر من «مواجهة روحا» للوقع السوفياني الافغاني استأنف المجاهدون للقصف الجوي للنفق في جنوب الوادي .

الجو وتبقى سادرة في ظلهها والوهن والتخلف والخور ، وطفيانها ، وشرورها فيجدونها لقمة سائفة وآثامها وتلك هي صالتها فيفقدونونها وينعمون بخيراتنا على حساب أبنائنا المنشودة .

ولست أدري . ولا المنجم المغفلين والمتخاذلين . يدري . ماهي أهداف هذه هذه بعض المعوقات التي الفئة المنعفة؟ وما درت ان تعترض الاعلام الاسلامي . أعمالها هاته تفتح الباب فما هو العلاج الناجم على مصراعيه الطامعين والحل الدافع لوضعية الاعلام والمكرين والاعداء المستنيرين الاسلامي ؟

بأن ينقضوا على الامة بسبب ذلك ما سنلخصه في ما هي عليه من العجز . قال يعون الله